حب اصحاب النبي المصطفى … لم يزل للدين والدنيا عمادا
واعتناما لمنال الفوز في … موقف الحشر وهديا ورشادا
فموالبهم الى الخير اهتدى … ومعاديهم على الشر تمادى
فلقد ضلت اناس جعلوا … حبهم في الرفض دينا وعنادا
ولعمري انهم ممن ذرى … زارعا في الارض بغيا وفسادا
فلهذا عجل الباري لهم … بعذاب اصبحوا منه رمادا
حيث اضحى قتلهم والسبي من … عسكر السلطان مثنى وفرادا
وانت بشرى الصنائع بما … بلغ النفس من الانس المرادا
قبل ما وقفت في قصتهم … قلت ارخت وهي الرفض وبادا

وقال مادحا للسيد محمد بن السيد احمد شيخ الحرم ومورخا عمارة داره ١١٤٦

طالعك المسعود يا ذا الجد … اسعف بالسول ونيل القصد
قدم به في دولة اقبالها … بسعده انخس كل ضد
يا ابن شهاب الفضل احمد الذي … سما محلا في مراقي المجد
وقد علا قدرا على امثاله … في رتب العز بحسن فرد
وانت يا رب الكمال والحجى … جاله الزيني عدم الند
خليفة نيابة على الهدى … في خدمة البيت بحسن رشد
وقمت عدلا صارما شونها … بحفظ شهم باذل للجهد
وهي لعمري خدمة شريفة … ورثتموها عن اب وجد
دمت لها مولى على رغم العدا … محكما في حلها والعقد
واسلم ودم في نعمة هنية … في الذوق احلى من رحيق الشهد
واهنا بدار لم تزل عامرة … عامرة بالفضل عالي الرفد
جددتها في طالع مسعوده … اولاك ما ترومه من قصد
في ضمن عام قد اتى تاريخه … جددت الاقبال بيت السعد

لطالع هذا المحفل الاشرف السعد … تبدى وفي اقباله السول والقصد
ومجلسه المرفوع يزهو نضارة … بجمع عظيم في الكمال هو الفرد
هو الصدر من غير ارتياب له وان … تامله الراوون قالوا هو العقد
به احكم القرا لآي الكتاب من … محاسن تجويد له القصر والمد
وقد حفظوا للسبع منه تلاوة … وبالسبع من حرز الاماني لهم جهد
وفي علمهم بالعشر اكبر نعمة … وما شذ احصوا ضبطه واعدوا
هم السعداء البالغون بحفظه … من الدين والدنيا المنى ولهم جد
خصوصا بمن اضحى ليوسف عمدة … وشيخا مفيدا ما لافضاله حد
اخو الفضل عبد المنعم المرشد الذي … لخدمة آيات الكتاب هو العبد
فيوسف القرا لقد نال قصده … بتجويده القران وهو له رشد
وكان بعام قلت فيه مؤرخا … ليوسف تجويد الكتاب هو الحمد
١١٤٧

مخطوطات جامعة الرياض